نظيره من المؤنث بفتح نحو راميتر وغازيتر وقد يضاف صدر المركب الى عجزه
فيعرب اه يعرب صدره بما تقتضيه العامل ويعرب عجزه بالجر للاضافة فان كان
فيه مع العلمية سبب من اسباب منع الصرف كالعجمة في هرمز من رام هرمز من اشتع من
الصرف والا كان مصروفا كقولك هذه حضرموت ورايت حضرموت ومررت بحضرموت
وهذا معدي كرب ورايت معدي كرب ومن العرب من يقول هذا معدي كرب بمنعه من الصرف ثانيا

كذاك حاوي زائدي فعلانا … كغطفان وكاصبهانا

عنده مؤنث
كل علم واخره الف ونون مزيدتان على أي وزن كان فانه لا ينصرف للتعريف والزيادتين
المضارعتين لالفي التانيث وذلك نحو مروان وعثمان وغطفان واصبهان

كذا مؤنث بهاء مطلقا … وشرط منع العار كونه ارتقى

فوق الثلاث او كجور او سقر … او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر

وجهان في العادم تذكيرا سبق … وعجمة كهند والمنع احق

مما يمنع الصرف اجتماع العلمية والتانيث بالتاء لفظا او تقديرا اما لفظا او تقديرا
اما لفظا فنحو طلحة وحمزة وانما لم ينصرف لوجود العلمية في معناه ولزوم علامة
التانيث في لفظه فان العلم المؤنث لا تفارقه العلامة فالتاء فيه بمنزلة الالف
في نحو حبلى وصحراء فاثرت في منع الصرف بخلاف التاء في الصفة واما تقديرا
ففي المؤنث المسمى في الحال كسعاد وزينب وفي الاصل كعناق اسم رجل قاموا
في ذلك كله تقدير العلامة مقام ظهورها ثم العلم المؤنث المعنى على ضربين
احدهما يتحتم فيه منع الصرف وهو ما كان زائدا على ثلاثة احرف كسعاد تنزيل
الحرف الرابع منه منزلة هاء التانيث او ثلاثيا متحرك الوسط كسقر لانه اقيم
مقام الحرف الرابع او ثلاثيا ساكن الوسط وهو اعجمي كماه وجور فاسمي بلدتين
او مذكر الاصل كزيد اسم امرأة لانه حصل له بنقله من التذكير الى التانيث ثقل

عادل

عادل لخفة اللفظ وعند عيسى بن عمرو الجرمي والمبرد ان المذكر الاصل
ذو وجهين الضرب الثاني يجوز فيه الصرف وتركه وهو الثلاثي المسكن الوسط
غير اعجمي ولا مذكر الاصل كهند ودعد فمن صرفه نظر الى خفة اللفظ وانها
قد قاومت احد السببين بالجملة وهما العلمية والتانيث وحكى السيرافي عن الزجاج
وجوب صرفه

والعجمي الوضع والتعريف مع … زيد على الثلاث صرفه امتنع

مما لا ينصرف ما فيه فرعية المعنى بالعلمية وفرعية اللفظ بكونه من الاوضاع
العجمية لكن بشرطين احدهما ان يكون عجمي العلمية كابراهيم واسمعيل فلو كان
عربية العلمية كلجام اسم رجل انصرف لانه قد تصرف فيه بنقله عما وضعته
العجم له فالحق بالامثلة العربية الثاني ان يكون زائدا على ثلاثة احرف فلو كان
ثلاثيا ضعف فيه فرعية اللفظ بجيئه على اصل ما بني عليه الاحاد العربية
وصرف نحو نوح ولوط ولا فرق في ذلك بين الساكن الوسط والمتحرك
ومنهم من زعم ان الثلاثي الساكن الوسط ذو وجهين والمتحرك الوسط
متحتم المنع وهو راي لا معول عليه لان استعمال العرب بخلافه ولان العجمة اضعف
من التانيث لانها متوهمة والتانيث ملفوظ به غالبا فلا يلزمها حكمه

كذاك ذو وزن يخص الفعلا … او غالب كاحمد ويعلى

مما يمنع من الصرف اجتماع العلمية ووزن الفعل الخاص به او الغالب فيه بشرط
كونه لازما غير مغير المثال هو الاسم وذلك نحو احمد ويعلى ويزيد ويشكر
والمراد بالوزن الخاص بالفعل ما لا يوجد دون ندور في غير فعل او علم او اعجمي
فالنادر نحو دئل الدويبة وتجلب للخرزة وتبشر لطائر والعلم نحو خضم
لرجل وشمر لفرس والاعجمي بقم واستبرق فلو يمنع وجدان هذه الامثلة
اختصاص اوزانها بالفعل لان النادر والاعجمي لا حكم لهما ولان العلم منقول

Copyright © King Saud University